**المحاضرة 14: مدونات الأدب المقارن: غنيمي هلال**

**1-نبذة عن الكتاب:**

يمثل كتاب الأدب المقارن ل**محمد غنيمي هلال** أحد أهم الكتب المبسطة لعلم الأدب المقارن، توسع فيه مؤلفه محمد غنيمي هلال "توسعا شاملا أرسى فيه الدعائم التي نهض بها ذلك الضرب من العلوم في عالمنا العربي"[[1]](#endnote-2).

إن **محمد غنيمي هلال** تناول في كتابه الأدب المقارن من خلال الاقتصار على دراسته في ضوء التركيز على ما قدمته المدرسة الفرنسية من توضيح وآليات تحدد بها خصائص للأدب المقارن.

إن كتاب الأدب المقارن ل**محمد غنيمي هلال** "يتألف في محتواه على محورين أساسين هما: تاريخ الأدب المقارن، وميادين البحث فيه، ويحتوي في كل إطار أو محور على عدة مباحث فرعية، حيث يشمل المحور الأول محوريين فرعيين: أولهما مفهوم الأدب المقارن الذي تبلور واستقر له عبر رحلته التاريخية في أروبا، والثاني عدة الباحث في الأدب المقارن، أما المحور الثاني فقد اشتمل على محور إضافي هو مناهج البحث في كل ميدان من ميادين البحث في الأدب المقارن"[[2]](#endnote-3).

**2-خصائص الكتاب:**

اهتم **محمد غنيمي هلال** ببناء كتابه وفق أفكار حدد من خلالها "قوام الأدب المقارن ونظامه" الذي لخصه في "الموضوعات والصلات الفنية التي تربط بين آداب الشعوب"، مبرهنا في ذلك ــ غنيمي هلال ــ أن "الحدود الفاصلة بين الآداب هي اللغات،...فلغات الآداب هي ما يعتد به الأدب المقارن في دراسة التأثير والتأثر المتبادلين بينها"[[3]](#endnote-4)، بين الأمم والشعوب.

إلى جانب ذلك نجد من أهم خصائص هذا الكتاب أن مؤلفه محمد غنيمي هلال أكد عبره أن "أهمية الأدب المقارن لا تقف عند حدود دراسة التيارات الفكرية والأجناس الأدبية، والقضايا الإنسانية في الفن، بل إنه يكشف عن جوانب تأثر الكتاب في الأدب القومي بالآداب العالمية"[[4]](#endnote-5)؛ أي أنه يهتم بعلاقة التأثر والتأثير بين الكتاب وآداب الشعوب.

**الهوامش:**

1. -الطيب عبد الرازق النقر، كتاب الأدب المقارن للدكتور محمد غنيمي هلال رائد الدراسات الأدبية المقارنة في العالم العربي، https://www.odabashamnet [↑](#endnote-ref-2)
2. -المرجع نفسه. [↑](#endnote-ref-3)
3. -المرجع نفسه. [↑](#endnote-ref-4)
4. -المرجع نفسه. [↑](#endnote-ref-5)